وفي رواية الترمذي والحاكم على الايمان ومن توفيته بتشديد
الفاء اي قبضت روحه منا توفه على الايمان وفي روايتهما
على الاسلام ولا شك ان رواية غيرهما اولى لمناسبة الحيوة با
لاسلام وملايمة الوفاة بالايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا
تضلنا بعده وفي رواية النساي ولا تفتنا بعده د ت س احب مس
ايما رواه ابو داود والترمذي والنساي واحمد وابن حبان والحاكم
عن ابي هريرة قال ابن الهمام وفي حديث ابرهيم الاشهلي عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة
قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا رواه الترمذي والنساي قال الترمذي
ورواه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد فيه اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن
توفيته منا فتوفه على الايمان وفي رواية لابي داود ونحوه وفي اخرى
ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا
بعده اللهم انت ربها وانت خلقتها اي مع سائر الانام
وانت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها
اي امرت بقبضها ذكره المصنف لاسناد مجازي وانت اعلم بسرها
وعلانيتها بتخفيف الياء جئنا اي حضرنا شفعاء اي فيها فاغفر
اي فاغفرها او فاغفر لنا اجمعين د س اي رواه ابو داود والنساي
كلاهما عن ابي هريرة لها س اي رواه النساي عنه بهذه الزيادة
له د اي رواه ابو داود وبهذه الزيادة فتانيث الضمير باعتبار النفس

والروح التي هي الاصل ليكون ايضا على وفق الضمائر السابقة والتذكير
باعتبار الشخص او التانيث للمراة والتذكير للرجل على تقدير تعدد
الواقعة الدال عليه اختلاف الرواية اللهم ان فلان بن فلان
في نسخة باثبات الف وفي اخرى بحذفها وفي اخرى ان فلانا ابن فلان
وبتنوين الثاني في الجميع في ذمتك اي في عملك من الايمان كما
يدل عليه قوله تعالى او فوا بعهدي اي ميثاقي وحبل جوارك
بكسر الجيم اي امانك من القران كما يشير اليه قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله وقال الطيبي الحبل العهد والامان والذمة وحبل جوارك
بيان لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وقال ذمتك نحو اعجبني زيد
وكرمه اي في كيف حفظك وعهد طاعتك مات وقال المصنف اي خفا
رتك وطلب غفرانك وفي امانك وقد كان من عادة العرب
ان يخفر بعضها بعضا وكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد
كل قبيلة فلا يمن بها دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيفعل
مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه ويجوز ان يكون
من الاجارة وهو الامان والنصرة فتقديره اي ذمة اجارك وفي نسخة صحيحة بهاء
السكت اي فاحفظه من فتنة القبر اي اختباره او عذابه وعذاب النار
وانت اهل الوفاء اي لقولك اوفوا بعهدكم والحمد اي واهل الحمد بالتركية
والثناء او بالشكر والجزاء لمن ثبت على الايمان وقام بحق القران
والجملة حالية من فاعل قبرا او استينافية ويمكن ان يكون المعنى
وانت الوفاء بقولك ادعوني استجب لكم واهل الحمد اي
اللائق به ليس الا انت ومن كان كذلك لا يرد سوال السائل

قد تكرر في احاديث ذكر الذمة و
الزمام وبمعانيه العهد والامان
والضمان والحرمة والحق وسمي
اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين
واما نهم قال في النهاية اه تحقيق

قفم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)